

طرائف المقال

[465] وله كتاب الايجاز في الفرائض مختصر، وله مسألة في الاصول مليحة، وله كتاب الايجاز في الفرائض مختصر، وله مسألة في العمل بخبر الواحد، وله كتاب شرح جمل العلم والعمل بما يتعلق بالاصول، وله المسائل الرجبية في آي القرآن، وله المسائل الدمشقية اثنتا عشر مسألة، وله كتاب التبيان في تفسير القرآن لم يعمل مثله، وله المسائل الرازية في الوعيد. وله مسائل في الفرق بين النبي صلى الله عليه وآله والامام عليه السلام، وله المسائل الحلبية، وله النقض على ابن شاذان في مسألة الغار، وله مختصر في عمل يوم وليلة، وله مناسك الحج مجرد العمل والادعية. وله مسائل ابن البراج، وكتاب مصباح المتجهد في عمل السنة، وله كتاب أنس الوحيد مجموعة، وكتاب الاقتصاد فيما يجب على العباد، وكتاب مختصر المصباح في عمل السنة. والمسائل الالياسية مائة مسألة في فنون مختلفة، ومختصر أخبار مختار بن ابي عبيدة الثقفي، والمسائل الحائرية نحو ثلاثمائة مسألة، وله هداية المسترشد وبصيرة المتعبد، وله كتاب اختيار معرفة الرجال، وكتاب المجالس والاخبار، وله مقتل الحسين عليه السلام، وله كتاب في الاصول خرج منه الكلام في التوحيد وبعض الكلام في العدل (1) انتهى. وقد نقل شيخنا يوسف عن بعض معاصريه في بعض اجازاته أنه قال: وأما الشيخ الطوسي، فهو شيخ الطائفة ورئيس المذهب وامام في الفقه والحديث، الا أنه كثير الاختلاف في الاقوال، وقد وقع له خطب عظيم في كتابي الاخبار في تمحله الاحتمالات البعيدة والتوجيهات الغير السديدة. وكانت له خيالات مختلفة في الاصول، ففي المبسوط والخلاف مجتهد صرف واصولي بحث، بل ربما يسلك مسلك العمل بالقياس والاستحسان في كثير من مسائلها، كما لا يخفى على من ارخى عنان النظر في مجالهما، وفي كتاب النهاية سلك

(1) الفهرست ص 159 - 161. [*]
